الواقع المر والاعوام تمر

طالما لم يعد هناك ضيوف
والاهتمام لقضايانا تؤرق الغبى والملقوف

اصبح الوضع متدهور وان المسار فيه ازدهار
والصراحة تأتى بالزعل والمأسوف

اصبحت العقبات تواجهنا بعد ان
ابتعدنا عن المسار الطبيعى والمألوف

وبعد ان كنا فى رغد العيش
بين القريب والصديق والمجهول والمعروف

أصبحنا نسير فى طريق ليس فيها
نهاية او وضوح وقد خرجنا من الصفوف

وتأزمت الاحوال وتفرق الجمع
وكل من كان متحد و
مرتبط ولم يعد هناك شئ معلوم او معروف

أنه الركود المرفوض
حيث المستنقعات الهامدة

الشئ الاكيد انتاج واعطاء
ما تريد وبالتحديد
المسار السديد ... لم يعد كما كان بسيط
وانما هناك تجديد

إنها الطبيعة فى دنيا الله اواسعة
إنها البلدان والحضارات والشعوب
المتحابة والمتصارعة

انه السكون
انها العاصفة
انها كل تلك الاجواء المتقلبة

اننا نعيش فيها .. نحاول بان نجعلها متعادلة
انها البسمات التى تروى لنا الخواطر المتقلبة
انه الخضار على مرمى البصر والزهور بالالوان الصارخة

نحن الان !!!!

وساوس العصر والاوان
وخطر يهدد الناس والانام فى كل زمان ومكان

بعد ان كنا نعيش فى وئام وامن واماان
جاؤنا بحضارات ليس فيها حسبان
وقالوا لنا الفساد والاغلال هو المنهج وحياة الانسان

احتل الارض هذا المحتل الجبان
وهددونا فى اعمالنا وعرضنا كمان
وشكونا فى كل محفل وزمان ومكان،
وكأنه ليس هناك عين او اذان
ودمروا فلسطين وبلاد الرافدين باسحة الامريكان

قالوا لنا إن نريد لكم العيش فى سلام واماان
كذبوا وعمرهم ما صدقوا .. إلا لنهب ثروات الاوطان
دمروا وداسوا على كل شئ حتى على الاديان

من للعرب والمسلمين ينقذهم من هذا الخزى والوضع المهان

رؤية مرحلية

وأسير فى المتاهات مفردى ومعى غيرى
ولا أجد لى او لغيرى انتباهات
وحتى لا اغفل أخذ من المنبهات
وكذلك يفعل غيرى
واشحذ فكرى فيما يحدث لى ومن حولى
فلا أجد اهتمام أو حتى ألتفاتات

وأحاول او ادرك ما يحدث
لذهاب وإياب
وعتاب لأي غياب
المهم العمل بان يتم
وأن لم يكن هناك
انجازات فى الوقع تتم

ولكننا نرى انجازات تتم
والكل اصبح يهتم
وتسير وتستمر الدينا وحياة البشر تهم

وهناك الضروريات والكماليات

وازدحام فى مناطق ومواسم واعياد
للناس يجمع ويلم
وبعد شتات يعم
وافراح واحزان تحل وتذهب
والكل يحسب لها ألف حساب

ليس اليوم أو فى هذا العصر
عولمة وتواصل
فقدان الثقة ... مسيرة عمياء

اصبحنا ندرك الحقيقة
اصبحنا نعيش الاحداث دقيقة بدقيقة
اصبح هناك وضوح فى الرأى الحر المأجور
اصبح هناك شكوى من هذا الوضع المأفون
لم يعد هناك من يستمع لما يقال
إنه السب والقذف فى هذا الذى قيل ومن قال
أنها حرية الرأى .. التى اخافت الرأى الاخر الحر
أننا اصبح لنا حياة كيئبة
من أجل مصالح واطماع فئة كثيرة او قليلة
أصبحنا فى ضياع للحق والحقيقة والفضيلة

كان ويكون وسيكون

تلاحم .... إلتقاء
اصطدام ... لقاء ... شقاء

توافق ... إتفاق

شجار وخصام
اجبار او اختيار للمسار

تغيير فى طريق المرار
حزن وفرح وترح ومرح

فكر منير ... ورأى سديد
عفو جميل ... عذاب أليم

إجتماع ... اندماج ... انفراد
وضع جديد ... أو قديم سواء

سيدى سيدتى
مواصفاته مواصفاتها
الحكمة والجمال
وابعد عن القبح وسوء المآل
والجوهر اغلى من الشكل
وهو طول المنال
واجمل الامانى
والبحث عن راحة ودعة
وهناك مشقة وتعب
وحاول بان تصل إلى تحقيق الامال
وتجنب سوءالمآل

إنى لا اريد صراخك الذى ضيعنى
إنى لا اريد مالك الذى دمرنى

إنـى لا اريد عقلك الذى حيرنـى
إنـى لا اريد الجنة التى اهلى وعقلى لها خيرنـى

وستصل ستصل
وسترى الانبهار والاجلال

إنـى اعلم انها طريق صعب وفيها الخير والذى يشرفنـى

إنـى اريد طريق المجد والعلم الذى فيها سهرنـى
إنـى اريد طريق المحبة والوئام بين الناس يقربنى

إنـى لا اريد استعجالك للأمور
ومن طريق اسير فيه يهلكنـى

فاطمة المساكين

كانت صبحة جميلة ... فيها للخير تريدين
كنت صالحنا تريدين
وكنا عن ذلك غافلين

فيها منا للناس شتات بعيدين عن الوعى والادراك
فيها منك لهم عطاء جميل وللمعروف تسعين
وعطف وحنان لكل محتاج ومسكين
وكرم واهتمام
وكنا نحن عنهم بعيدين غافلين
بهم غير مهتمين او عابئين
وانت لهم قريبة منهم لهم تراعين

كنا لا نعرف كيف نتصرف معهم
وكنت انت تعرفين
للخير دائما تسعين .. ولا تسئمين
انفاق فيه من الحسنات تزيدين
والعمل الصالح ترغبين

بركة فى الرزق
ورضا فى العيش
هذا شعارك وشعار المحسنين

نسير بنور الله ... وبدعائك لنا تسترين
وكنت لنا بركة وللمشاكل تحلين
اصبحنا اليوم ضائعين
من الطريق الجميل الذى فيه للورد
والزهور لنا تفرشين

كان لك عقل راجح به نسير
ولنا الصواب تختارين
والطريق لنا تمهدين
للعلا والمجد نسير سويا
بالصعاب غير عابئين

سنظل بسراجك متمسكين
ونسير فى طريقنا بنور الله
وبذكراك التى لا تمحى
فى طريق الخير المبين
ودعاء الصالحين

إنه النصيب

جيد او ضعيف
فمنهم من يجد الغث الثمين
ومنهم لا يجد إلا الفتات وردائه لا تعين

مازال هناك اعجاز
فى اللغة والنقد للبلاغة والبيان

ليت شعرى
ما رأيت مثل هذا
الجمال فى الوضوح والبيان

إنها قصائد رائعة المعانى
والنظم والتبيان
إنها عودة للفصاحة والبلاغة التى اشتهر بها
العرب على مر الزمان

وذهبت فى رحلة حول الارض وفى الفضاء
بين كواكب ونجوم فلا فلك وسماء

ورأيت العجب العجاب
وطال البعاد وعودة فبل فناء
ورأيت ما كان قبل ان أذهب فى صراع ودماء

ولم يصبح هناك تغير فى هذا البلد او مع هذا الملاء

وأستمرت الرحلة تجوب
بين البشر وقد ظهر فيهم شدة البلاء

فعلمت وكنت أعلم
بان هذه الارض ستظل فى وضع المرار والعناء

ومسرح المعاناة والالام

قبل ان تطير

كيف كانت الدنيا
وكيف كنا نراها

واين نحن من كل هذا الذى اصبحنا فيه

وكيف اصبحت الدنيا

ولم نعد نراها كما كانت

لماذا تغيرت ام نحن الذين تغيرنا

أية منظار قد تغير
بأن كان واضحا جليا

أصبح هناك الكثير من الالوان ومن الضجيج

الذى ابعدنا عن الطريق وعن الرفيق

أم انه الشئ العادى الجميل

فى عالم اصبح بغيض

أم انه اصبح بعيد من قريب
أم ماذا دهانا
لانرى ما كان وما كنا نراه

قهقة ودماء
إنها الحياة
التى فيها الجد والهزل
ثم القيد والحرية
ثم العطف والقسوة
ثم التوهان فى متاهات الحياة
إنها الاحزان ثم الفرح
ثم الالام والاوجاع

حياة هادئة واخرى صاخبة

...احداث من حولنا ... منا من هو بعيد عنها ..ومنا من هو قريب منها

...نتفاعل مع بعضنا البعض، ويمر البعض الاخر بدون اية تذكير يذكر

وما نراه قد اصبح .. هناك ملاحظات يمكن التفاعل معها ... او هناك ما يمكن التغاضى

..عنه

...ادراك ووعى .. تطورات اجابية واخرى سلبية

..مع الكبار ... انجازات تتحقق

,,واين انت من كل هذا ... الذى يحدث من حولنا

...ترى الانجازات وانت لم تحقق منها شيئا يذكر

..كيف تشارك وكيف تساهم.. إنها تساؤلات

...أم انها اجابات صعبة... لن تستطيع القيام بما يمليه علينا الوضع الراهن

من حيث ما يجب ان نؤديه ... من اعمال وكل تلك المهام.. ام سنظل نعيش على

الهامش...

الكلمات التى تضئ لنا الطريق

نرى بالعقل ما لم نراه بالعين

البعيد يصبح قريب

وبالوصف والشرح والاسهاب يعيش المرء

فى هذه او تلك الاحداث

وقد يتأثر بالمشاعر والاحاسيس

وقد يهتز الوجدان فرحا وطربا

او حزنا والما

لما يسمع من وصف وسرد للأحداث

وقد يبدى رأيا او وجهة نظر

وقد يقوم بما فيه تأثير ومشاركة

ايجابية وفعالة

والتى قد يكون لها نفع وفائدة

ويحقق ايضا انجازا

إنه الفكر الانسانى

والعقل البشرى

الذى يبنى الحضارات

ويعمر الكون

عمق الذكريات

اريد ان اسبح واغوص فى بحر ذكرياتى

لانى اعلم بان هذا البحر ملئ باحداثى

قد اعرف السباحة والغوص

ولكن البحر غدار

وان كان صنعى ومن اشيائى

اريد مدرب عالمى دولى

حتى افوز فى التحدى

وانى اعلم بان منافسى عمالقة

من بوابة التاريخ يرونى

واراهم امامى ينظروا إلى

وينتظروا اعمالى وكتاباتى

وانجازاتى

لوكن الطريق وعر وصعب

والحواجز تعترضنى والعقبات تتلقانى

إنهم قدموا للبشرية الكثير من الانجازات

أنا منها لا اصل حتى للفتات

هل ستحدث معجزة واصبح مثلهم

واصبح معهم فى سجلات التاريخ

قدمت للبشرية

اعمال و انجازات

تسهم في اثراء البشرية

وتظل محفوظة على مدى الدهر

وتنال الاعجاب و التقدير جيل بعد جيل

إهداء

إلى ابى الذى انا منه، و الذى اواصل طريقه الذى خاضه فى الفكر و الادب ولم يكن ليخطر على بالى باني سأجد نفسنى فى هذا المجال الادبى مثله، و اصدار الكتب كما كان يفعل، حيث ان مكتبته ذاخرة بالكثير من الكتب القيمة التى اعانتنى كثيرا فى اثرائى الفكرى و الثقافى و الادبى، وبعد ان مررت بمرحلة الاستيعاب فإني مررت بمرحلة العطاء، كما كان يفعل، ومن شابه اباه فما ظلم.

إهداء

إلى امى التى انارت لى طريق العلم و العمل

إلى امى التى كافحت من اجل ان ترانى احقق الانجازات الحضارية

وكلما وجدت صعوبة او تعقيدا و اميل إلى الدعة و الكسل

فإنها كانت تعيد النشاط و الهمة و الحيوية إلى مرة اخرى

ولا ادري كيف اواصل واستمر رغم الصعاب

واشعر بسعادة فيما اخوضه من ميادين

وبعد ان كنت اعاني واكره ما اقوم به واؤديه

من اعمال جليلة في الخير واعمال البر،

فإنني اجد نفسي اشعر بالسعادة والرضا في ما اقوم به

بل واقوم بالمبادرات واجد ابوابا

تفتح لي لم يكن لتخطر على بالي

في يوم من الايام.

رحمها الله وجعل مثواها الجنة.